سلسلة روائع القصص

شجرة العنب



دار روان
متعة القراءة الهادفة

تأليف عبد العزيز السيسى
رسوم رأفت محى الدين

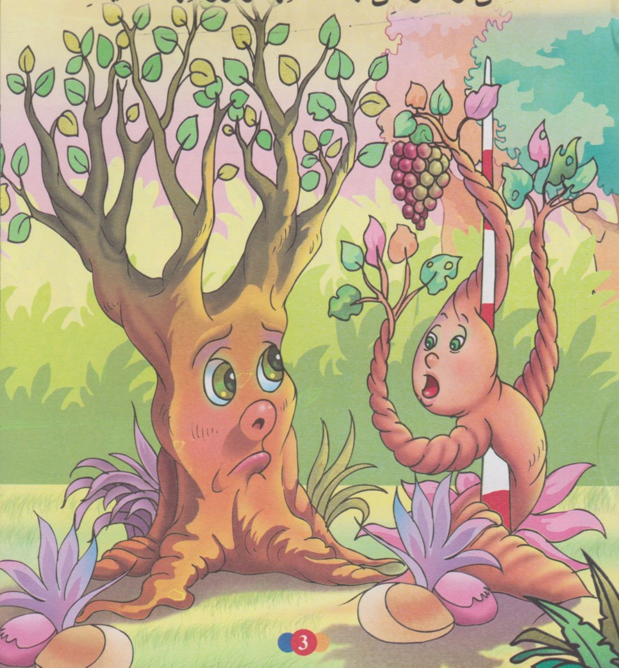
حديقةُ العمِّ حسن حديقةٌ جميلةٌ بِهَا كثيرٌ مِنَ الأَشْجارِ الْمُتنوعةِ،مِنْ بينِ هذهِ الأشْجارِ شَجرةُ الْعنبِ، كَانتْ شجرةُ الْعنبِ قليلةَ الأوراقِ قصيرةَ الأغصانِ لاَ تجلبُ سِوَى الْقليلَ مِنَ الثِّمارِ عنْدَ كلِّ موسمٍ ولكنَّها كانت صابرةً وراضيةً بمَا قَدَّرَ اللهُ لهَا مِنْ رزقٍ قليلٍ .



فِى يومٍ مِنَ الْأيّامِ سمعت شجرةُ الْعنبِ صَوتَ بُكاءِ شجرةِ التُّوتِ الَّتَى كَانتْ تُجَاورُهَا فانزعجتْ لِذَلكَ كثيرًا وَقَالَتْ لَها : ما الَّذى يُبكيكِ يَا شجرةُ التُّوتِ؟



فقالَتْ لَها شجرةُ التُّوتِ : أبكِي مِنْ أجلِ جفافِ أغصانِي وسُقُـوطِ أوراقِـى ووقُوفِى هَكَذَا عاريةً بِلاَ أوراقٍ تكسُونِى فَلوْ كانتْ أمِّى موجودةً ولَمْ تُقتلعْ منْ جَانبى لمالَتْ علىَّ وسترتنى بأغصانِهَا وأوراقِهَا الْكثيفةِ .



تأثَّرتْ شَجرةُ الْعنِبِ كثيرًا وأشفقتْ عَلَيْهَا وقالَتْ : مَا الَّذى أستطيعُ أنْ أفعلَهُ مِنْ أجلِكِ أيّتُهَا الشَّجرةُ الْحزينةُ ؟

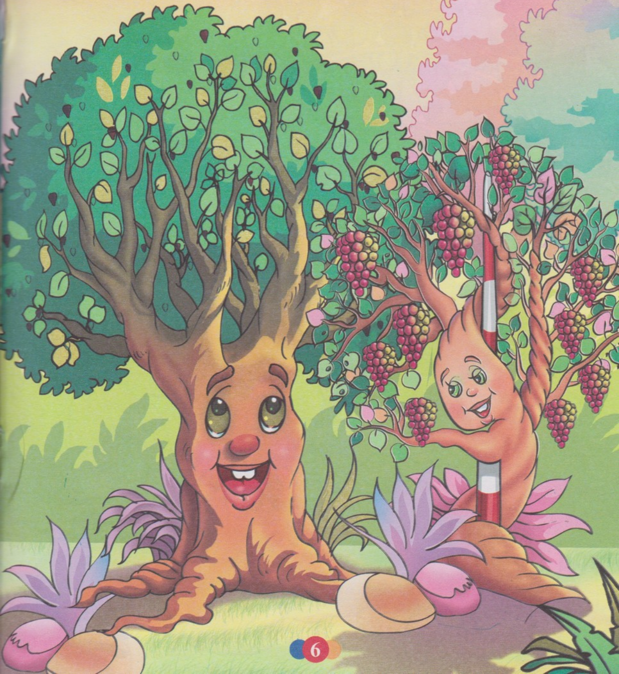
قالتْ شجرةُ التُّوتِ : تَسْتَطيعينَ أنْ تمدِّى أغصانَكِ فوقِى وتكسينى بأوراقِك .



قَالتْ شَجرةُ الْعنبِ : ولكنِّى قصيرةُ الْأَغصان قلــيلةُ الْأوراق لاأَستطيعُ أنْ أغطىَ سِوَى الْقليلَ مِنْكِ .
قالت سَجرةُ التُّوتِ :إِذَنْ لا تترددى فرُبَّما يكونُ هذَا خيرًا لكِ أيضًا .



رَفَعتْ شجرةُ الْعنبِ أغصانَها ومددتهَا فوقَ شجرةِ التُّوت ، وبعدَ فترةٍ قصيرةٍ ازدادتْ أغصانُ شجرةِ التُّوتِ طُولاً وأوراقُهَا كثرةً.



فَلَمْ تمرُّ سِوَى أعوامٌ قليلةٌ حتَّى استطاعت شجرةُ الْعنَبِ أَنْ تكسُوَ كلَّ شجرةِ التُّوتِ بأغصَانِهَا وأوراقِهَا فَتَبَدَّلَ حَالُ شجرةِ التُّوتِ مِنْ الْحُزنِ إلَى الفرحِ.



وكَذَلكَ تبدلَ حالُ شجرةِ الْعنبِ مِنَ الْفقرِ إلَى الْغِنَى وَمِنَ الْقِلَّةَ إلَى الْكثَرةِ وذَلِكَ بفضلِ مساعدتِهَا لَشجرةِ التُّوتِ .
وَلْيكُنْ هذَا جزاءَ شجرةِ الْعنبِ كَمَا هُوَ جزاءُ كُلِّ مَنْ يمدُّ يَدَهُ بالْخيرِ للفقيرِ وَمَنْ يَكْسُو كلَّ يتيمٍ مَحرومٍ .

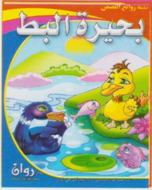


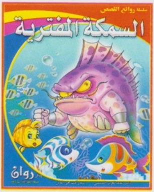
سلسلة روائع القصص

دار روان

متعة القراءة الهادفة

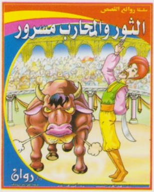




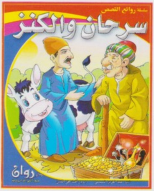




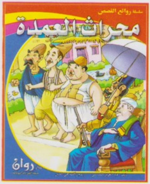












القاهرة 0100 170 91 81
0111 132 4315
01025068042
RWANBOOK@YAHOO.COM
4 ش ترعة الزمر أرض اللواء المهندسين
(برج مستشفى تبارك الدور الثالث شقة 22)

روان
لكتب الأطفال والوسائل التعليمية

1 176110 785577